وان كان المعنى على قولك جاء زيد مع طلوع الشمس الان ذلك ليس
باسم ولكنه جملة وخرج بذكر الفضلة مابعد الواو في اشتراك زيد
وعمرو فانه عمده لان الفعل لا يستغنى عنه لا يقال اشترك زيد
لان الاشتراك لا يتاتى الا بين اثنين وخرج بذكر الواو ما بعد
مع في نحو جاء زيد مع عمرو وما بعد الباء في نحو بعتك الدار باثاثها
وخرج بذكر ارادة التنصيص على المعية نحو جاء زيد وعمرو اذا
اريد به مجرد العطف وقولي مسبوقا الى اخره بيان لشرط المفعول معه
وهو انه لا بد ان يكون مسبوقا بفعل او ما فيه معنى الفعل وحروفه
فالاول كقولك سرت والنيل وقوله **تعالى** فاجمعوا امركم وشركائكم
الثاني انا سائر والنيل ولا يجوز النصب في نحو كل رجل وضيعته
خلافا للصيمري لانه لم يذكر فعلا ولا فيه معنى الفعل
وكذلك لا يجوز هذا لك واباك بالنصب لان اسم الاشارة وان كان
فيه معنى الفعل وهو اشير لكنه ليس فيه حروفه **وقد يجب كقولك**
لا تنه عن القبيح واتيانه ومنه قمت وزيدا ومررت
بك وزيدا على الاصح فيهما ويترجح في نحو كن انت وزيد
كالاخ ويضعف في نحو قام زيد وعمرو للاسم الواقع بعد
الواو المسبوقة بفعل او ما فيه حروفه ومعناه حالات احدها
ان يجب نصبه على المفعولية وذلك اذا كان العطف ممتنعا لمانع
معنوي او صناعي فالاول كقولك لا تنه عن القبيح واتيانه وذلك
لان المعنى لا تنه عن القبيح وعن اتيانه ومررت بك وزيدا
اما الاول فلانه لا يجوز العطف على الضمير المخفوض الا باعادة
الخافض كقوله **تعالى** المرفوع المتصل الا بعد التوكيد بضمير
منفصل كقوله تعالى لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين

واما الثاني فلانه لا يجوز العطف على الضمير المخفوض الا باعادة
الخافض كقوله **تعالى** وعليها وعلى الفلك تحملون ومن النحويين من لم
يشترط في المسئلتين شيئا فعلى قوله يجوز العطف ولهذا قلت على الاصح
فيهما والثانية ان يترجح المفعول معه على العطف وذلك في نحو قولك
كن انت وزيدا كالاخ وذلك لانك لو عطفت زيدا على الضمير في كن لزم ان يكون زيد مامورا وانت لا تريد ان تامره
وانما تريد ان تامر مخاطبك بان يكون معه كالاخ **قال الشاعر**

فكونوا انتم وبني ابيكم مكان الكليتين من الطحال

وقد استفيد من تمثيلي بكن انت وزيدا كالاخ ان ما بعد المفعول
معه كالخبر يكون على حسب ما قبله لا على حسبهما والا لقلت كالاخوين
وهذا هو الصحيح ممن نص عليه ابن **كيسان** والقياس نصبه
وعن **الاخفش** اجازة مطابقتهما معا قياسا على العطف وليس بالقوي
الثالثة ان يترجح العطف ويضعف المفعول به معه وذلك
اذا امكن العطف بغير ضعف في اللفظ ولا ضعف في المعنى نحو قام زيد
وعمرو لان العطف هو الاصل ولا مضعف له فيترجح **ومن المنصوبات الحال وهو**
وصف فضلة يقع في جواب كيف نحو ضربت اللص مكتوفا
لما انتهى الكلام على المفعولات شرع في الكلام على بقية المنصوبات
المنصوبات فمنها الحال وهو عبارة عما اجتمع فيه ثلاثة شروط
احدها ان يكون وصفا الثاني ان يكون فضلة الثالث ان يكون
صالحا للوقوع في جواب كيف وذلك كقولك ضربت اللص مكتوفا
فان قلت يرد على ذكر الوصف قوله **تعالى** فانفروا ثبات فانه
حال وليس بوصف وعلى ذكر الفضلة نحو قوله **تعالى** ولا تمش في الارض
مرحا
وقال الشاعر

Copyright © King Saud University